

عودة "مومياء البعث" تثير القلق نواب لـ (مكي) : نتائج الانتخابات المقبلة ستكون صدمة لبعض الكتل السياسية

بغداد / احمد علاء

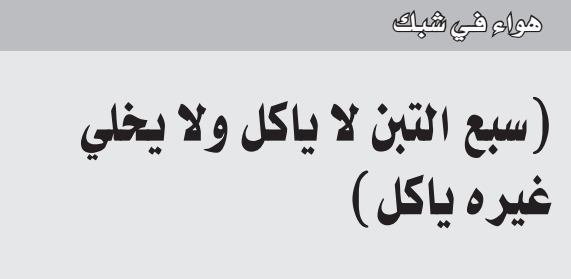
اجرت قرارات هيئة المساعة والعدالة الاخيرة باستبعاد مرشحين من حوض العملية الانتخابية خلافاً منسباً ، ومؤجلاً حول ملف التعاطي مع حزب البعث ، وما ان ظهر الجرم من تحت الرماح ، حتى تصاعد الهمم بفعل التفسيرات المتباينة والمواقف المتقاطعة ، فشهدت الساحة السياسية نوعاً من التصعيد المحسوب بدعم اعلامي خارجي لغرض توسيع رقعة الخلاف بين القراء السياسيين ، وفي هذه الاجواء المتوترة المشحونة بحمى التنافس الانتخابي ، احتل ملف البعث واجهة اهتمام معظم القوى العراقية ، فبرزت ثانية الخلاف المأجول ، واستمر الجدل والترقب ، وسط المراءى والقلق على مستقبل الديمقراطية العراقية ، واحتمال تسلسل البعثيين الى البرلمان المقبل ، لإنشغال العملية السياسية ، بحسب التصريحات التي صدرت من الاطراف التي ترى في عودة تومياء البعث "الرجوع الى المربع الاول ، والسقوط ثانية في مستنقع الديكتاتورية ، وشهدت على التمسك بال دستور ، وقانون المساعة والعدالة ، وفي هذا السياق القيادي

في المجلس الاعلى الاسلامي في العراق جلال الدين الصغير لـ "المدى" : "هيئة المساعة والعدالة هي المسؤولة عن التعاطي مع ملف الحزب المفقور ، وعن متابعة المواد الدستورية التي نصت على حظر مشاركة في العملية السياسية ، ولا يوجد معنى يحصر عمل الهيئة بالقضاء مؤكداً ضرورة ان يكون عمل الهيئة حياً : يجب ان يكون عملاً حادياً وتزيمياً ، ومن حسن الحظ فان الهيئة وضعت يدها على ارشيف ما كان يعرف بالقيادتين القطرية والقومية لحزب البعث ، واستناداً لذلك فان كل الاسماء التي لها علاقة بالحزب المحظور مثبتة بشكل رسمي مشيراً الى منح المستبعدين من الترشيح للانتخابات حق اللجوء الى الهيئة التمييزية : الطعن بقرارات المساعة والعدالة ، وهذه الفرصة منحها البرلمان لمن يرغب في المشاركة في العملية السياسية عبر الانتخابات التشريعية".

من جانبه قال الناطق باسم ائتلاف دولة القانون النائب حسن السنيدي : ان الانتخابات المقبلة في العراق واقع سياسي عراقي وسيكون هناك تغيير كبير في المشهد السياسي ومعالم خارطة السياسة.

واضاف السنيدي في تصريح لـ (المدى) ان "هذه الانتخابات سنرى فيها ان كتلا كبيرة سوف تنفذ مكانها وكتلا ستتحجج وبالتالي فان البرلمان القادم سيكون اكثر رصانة من البرلمان الحالي". مؤكداً ان "الحكومة المقبلة لا شك ستكون حكومة وحدة وطنية تضم كل الاطراف السياسية على حساب المواطنة والكفاءات والقدرة الادارية وما يطرح له المواطن".

حصل خلل في موضوع المصالحة الوطنية نظراً لغياب الاتفاق بين القوى السياسية على مفهوم المصالحة وتعريفها ، والجهات التي بإمكانها الاستجابة لها ، فهناك من يعتقد بوجود مقاومة شريفة ، وآخر يرفض هذا المفهوم مشيراً الى ان الدستور مازال يعاني فترات تتخلل تشريع قوانين لمعالجتها : المادة السابعة تحظر مشاركة البعثي والصدامي والطنافي والعنصري في العملية السياسية ، على ان ينظم ذلك بقانون ويعد اربع سنوات من عمر البرلمان لم يشرع القانون "معرباً عن اعتقاده بان اقرار تشريع يتضمن في مواده تحديد المشمولين بالاجتثاث والمستثنين سيوفر ارضية ملائمة للتعاون المشترك بين الاطراف العراقية المؤتمنة بالعملية السياسية ، موضعاً : حزب البعث وطبقاً لتجريات الاحداث خلال سيطرته على السلطة في العراق اصبح اليوم مكروها من قبل الملايين من ابناء الشعب العراقي نظراً لارتكابه جرائم بدأت باعدام عدد من قياديه ، وتصفيه شخصيات وطنية معروفة ثم امتدت لتشمل القوميات والاقليات ، لهذا معظم العراقيين ينظرون اليه نظرة سلبية بسبب مواقفه وحول محاولة بعض الكتل السياسية



فاجأتني احمد الفهد فهو غائب منذ زمن وانا ابحث عنه لانني متشوق لاخباره فهو قد شكا مرضاً في الاونة الاخيرة ولم يكن على ما كان عليه ، لكنه عاد الى سابق عهده واخذ يطلعني من جديد بشعره الابيض المرتب وهندامه المحترم ، مع دقته المتناهية في انتقاء الالفاظ ، طبعاً انا اسمع كلامه حتى ان تدخل في تغيير مفردات المقال ، وهذا الشعور فقط اشعر به مع احمد الفهد ولا ارى غضاضة حين يقول لي : بدل هذه المفردة واكتب سطرين آخرين يفيدان الموضوع من جانب اظهار الحقيقة .

حين رأني قال : (الكلمة شوية ربيعته مثل سمع التبن لا ياكل ولا يخلي غيره ياكل) ، هكذا اطلق الكلام فهو يمتلك الحق في إلقاء اية جملة هو يراها مناسبة لمقتضى الحال ، قلت وما هذا السبع الغريب ، قال : في ناحية من نواحي الكوت وفي إحدى القرى النائية ، روت اقاويص الليل ان اسدا يرض على كومة من التبن وهو لا ياكله ، فاذا مر أحد من اكلة التبن وشاهد التبن الذي امام الاسد ، لا يتجرأ على التقرب منه لتناوله خوفاً من الاسد ، (واحنا اسدنا خويه مثل ذاك الاسد منع التبن عن الضغفاء وهو ما ياكله) .

لا يريد ان يوضح هذه المرة ، قلت له : انت اخاف علي يا حبيبي الفهد ، لماذا لا تتصيح : قال : (عمي احنه مانخاف لكن خاف بفهم حبيبتنه غير شكل) ، قلت باعتقد ان اسودنا لا تاكل ام انها تاكل ولا تدع غيرها ياكل فقال : نعم هكذا هو الحال والا ماذا تقول عن اقرار النيابي هل هو ملائم لجميع الاطراف على اعتبار انه اقرار الشعب ، ولكن (ياخويه هاي شغلة النقض سنبيها هم بديمقراطية) ، قلت له نعم ولكنه بعض الاحياء يصب في غير مصب ، اقصد ان الضغفانيات لاكتفي في بعض الاحياء والاعلانات في الصحف كذلك ، وهناك اثاره مخفية في الطعون ونقض القرارات . قلت له : من الذي هداك هذه المرة الى ان تتحرش بالسبع (مو ياكلون السبع متهوم ولو بات به عشا) ، فرد صحيح (مثل ما تكول لكن هم ياكلون السبعين وصالت للعلم) ، الصصيبة اننا ماعدنا نتحمل ولينا على استعداد لمواجهة اي نقض لان الوقت انتهى والحماس ايضا فتر ، الا ترى الجوع وحرب الانعصاب : صدقتي لم اكن احنني لاي شيء حتى للزمان ، ولكن حتى ظهري انني اسلمت قيادي لغيري وانتظر الفرج وسرعان ماترى احدهم يبري لنقض هذا القانون ذاك (وبينا اننا انه خايف على موازاة ٢٠١٠ من النقض ، فتصيح الجهود وتكون فرصة للارهاب ان يستعيد قوته ، قلت له لا تخشى شيئاً فهذه هي الديمقراطية ، اقرار ونقض ومناقشات وتصويتات واختلافات في الرأي ، غادرني وهو خائف على الموازاة ويريد :

عبدالله السكوتي

القنصل ينتقد عدم تنظيم زيارات للسجناء

وكيل وزارة العدل : التحقيق الأولي أثبت "انتحار" المعتقل الإيراني

بغداد / غزوان عمران

قال وكيل وزير العدل والمشراف على السجون العراقية بوشو ابراهيم ان التحقيق الاولى الخاص بوفاء المعتقل الايراني في سجن الناصرية اثبت ان الحادث كان نتيجة "انتحار".

ان اغلب المعتقلين الايرانيين في السجون العراقية تمت محاكمتهم وصدرت بحقهم احكام وكلا حسب تفاصيل قضيتهم ، باغبان ، عن رغبتها بمعرفة تفاصيل اكثر عن وفاة مواطنيها في السجن الاصلاحى في محافظة نينوى ان ايام ، وقال باغبان بحسب (شبكة أخبار الناصرية) إن بلاده لا تعرف لغاية الآن اسباب موت السجن الايراني في الثالث

والعشرين من كانون الثاني الجاري ، باستثناء بعض المعلومات التي أشارت إلى وفاته خلال الفترة التي يخرج بها السجناء من زنازانتهم إلى الاستراحة والتعرض للشمس حيث تخلف عن زملائه وشق نفسه داخل الزنازاة .

كلمية منذ نحو شهرين . ولغت إلى إن المعتقلين الايرانيين في سجن الناصرية هم من الأشخاص المتهمين بعبور الحدود العراقية لغرض زيارة العتبات المقدسة ، مشيراً إلى إن الاعراف الدولية في مثل هذه الحالات تقضي باعتقال المتجاوزين لمدة لا تتجاوز ستة ايام ومن ثم تسليمهم لبلادهم ، وأوضح إن بلاده سبق وان اعتقلت العديد من العراقيين لدى تجاوزهم الحدود الايرانية غير انها عادت واطلقت سراهم بعد ايام من اعتقالهم هناك .

المفوضية تعلن موعد اقتراع الجاليات العراقية التيممي : استكمال المستلزمات الانتخابية نهاية الشهر المقبل

بغداد / علي ناجي

أكدت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات استكمال مستلزمات عملية الاقتراع في نهاية شهر شباط المقبل ، وتعلن عن تدارسها لموعد اقتراع عراقيي الخارج . وقال عضو مجلس المفوضين كريم التميمي في تصريح لـ (المدى) ان "الاحتياجات الضرورية لعملية الاقتراع تستكمل تباعاً بعد يوم ١٥ شباط المقبل وتكون بشكل وجبات وتكمل المستلزمات في نهاية شهر شباط ، مشيراً الى توزيعها على مكاتب المفوضية في المحافظات إضافة الى إقليم كردستان بعد اكتمال وصول جميع الوجبات الى العراق ، وأوضح التميمي ان "المستلزمات تتضمن صناديق الاقتراع ، والاصحار التي تستخدم لتلوين اصابع المنتخبين ، إضافة الى استمارات الاقتراع ، كما اعلن التميمي عن موافقة جميع الدول التي فاتحتها المفوضية بشأن افتتاح مراكز اقتراع للعراقيين المقيمين . موضحاً ان ١٦ دولة كانت فاتحتها المفوضية بغية افتتاح مراكز اقتراع لضمان تصويت العراقيين المقيمين فيها ضمن الدورة الانتخابية المقبلة ، مشيراً الى ان الدول أبدت موافقتها . وكشف التميمي ان ايام الاقتراع لناخبي الخارج ستكون قبل يوم او يومين من الاقتراع في داخل البلاد ، مبيناً ان المفوضية تدرس موعد اقتراع الخارج ، واضاف بدأنا بتجهيز مكاتبنا في ٦ دولة من ناحية الخطة الاعلامية وقوانين



عوائل في طريقها الى كربلاء امس .. أ.ب.ف

مقابل وظائف حكومية . مسلحون يلقون أسلحتهم

بغداد / رويترز

حارب منير احمد خليفة كآلاف غيره من أبناء وطنه لحساب أكثر من طرف في حرب العراق .. لكنه في النهاية وقف في مواجهة مقاتلي تنظيم القاعدة وبحثي الآن مكافأة ذلك .. وظيفة في الحكومة . والحق خليفة عامل البناء السابق المسلم السنني بصوف المسلمين في أعقاب الغزو الذي قادته الولايات المتحدة للعراق في عام ٢٠٠٣ . ولكن عندما قام شقيقه على يد تنظيم القاعدة أصبح احد أعضاء "الجيش العراقي" اي مجالس الصلوة التي تضم آلاف المقاتلين والمزارعين وكثيرين غيرهم بدلوا ولاههم . والان يعمل خليفة (٢٢ عاماً) موظفاً في وزارة البيئية . وقال خليفة "أيجاد فرص عمل لابناء العراق هو واجب على الحكومة العراقية لرد الدين للناس الذين حملوا حياتهم بأيديهم وقاتلوا أقوى تنظيم

الحرب ويعاني من مستوى مرتفع من البطالة . وعندما سلم البرنامج للعراق في عام ٢٠٠٨ لم تدفع بغداد رواتب بعض ابناء الصحوات على مدى شهور . وشكا البعض من أن دمج أبناء الصحوات بطيء للغاية ومن أن محاولات الحكومة القبض على بعض زعماء الصحوة بسبب جرائم مزعومة قد دفعهم للعودة للهجمات المسلحة مرة أخرى . ولكن المسؤولين العراقيين يقولون ان ما يقرب من ٥٠ ألفاً من أبناء الصحوات الذين يقدر عددهم بحوالي ٨٢ ألفاً يجري بمجهج الان في وظائف حكومية . ومن بين هؤلاء ١٥ ألفاً جرى تعيينهم في وزارة الداخلية التي تسيطر على قوة شرطة العراق التي يبلغ قوامها ٣٠٠ ألف . ولا يتم تعيين أبناء الصحوات في الجيش بموجب اتفاق سياسي للحفاظ على التوازن الطائفي هناك . وقال زهير الجبلي وهو مسؤول حكومي يعمل

في برنامج الدمج انه جرى لـ ٩٥٠٠ من أعضاء مجالس الصحوة في بغداد الى وزارة الداخلية لكن لم يتم نقل أي منهم في المحافظات . واضاف أن العراق عطل عن عمد الدمج خارج بغداد الى ما بعد الانتخابات البرلمانية التي ستجرى في السابع من مارس ان يطلب من مسؤولي الامن الذين يقولون ان الصحوة مطالبة بالاستمرار في حراسة الاحياء . وتابع بعد الانتخابات اذا استقر الوضع الامني .. (نحن) سوف ننقل المتقي من أبناء العراق الى الوزارات بفترة لا تتجاوز عشرة ايام" . ويرأس الجبلي برنامج الصحوة في لجنة متابعة وتنفيذ المصالحة الوطنية . ويقول مسؤولون ان الحكومة تعزز توفير ١١٥ ألف وظيفة في القطاع العام في عام ٢٠١٠ وسيذهب جزء منها لابناء العراق . ولكن بينما يقترب موعد الانتخابات في مارس لاذ يشعر بعض السنة أنهم معرضون لضغوط متزايدة .

وتثير محاولات منع مرشحين سنة والحملاات الامنية واطلاق سراح بعض المسلحين السنة المتشددين من السجون المخاوف من أن بعض عناصر الصحوة قد تعود للقتال من جديد . قال مايكل نايتس من معهد واشنطن لسياسات الشرق الابدى "لا اعتقد أننا سنرى تشقفاً كبيراً أعلى مما شاهدناه الى الآن" . وحصل حسين حامد (٢٢ عاماً) وهو شخص لديه أكثر من وظيفة على وعد بالحصول على إحدى الوظائف التي تنظرها الحكومة ويعتقد كعراقيين كثيرين غيره أنها ستوفر له تأميناً مدى الحياة بينما تحرره من الدوريات الليلية . وقال "أنا سعيد جدا لحصولي على وظيفة حكومية لأضمن مستقبلي في هذا الوقت الذي من الصعب الحصول فيه على عمل .. لن اسهر في العمل وسوف ارجع للحياة الاعتيادية".

السلام ومكعب

روانديزي

استبعد عضو لجنة الأمن والدفاع البرلمانية النائب عن كتلة التحالف الكرستاني فريادروانديزي توقف أعمال العنف على المدى المنظور ، لوجود نوايا من قبل دول إقليمية للإطاحة بالنظام الجديد في العراق ، على حد قوله . وقال روانديزي بحسب (راديو سوا) : إنه لا يتوقع أن تتوقف العمليات الإرهابية بمجرد تحسن الوضع الأمني ، مشيراً إلى أنه يعتقد بأن تلك العمليات سوف تستمر في المستقبل القريب والبعيد ، لوجود مخطط للإطاحة بالنظام الجديد في العراق ، وأكد روانديزي استمرار تبني تلك الدول للجماعات المسلحة التي نفذت هجماتها بالسيارات المفخخة فضلاً عن دعمها لوجستها وتدريب عناصرها داخل أراضيا .

الدنبوس

قال النائب عن القائمة الوطنية العراقية عدنان الدنبوس : ان انسحاب العراقية من الانتخابات المقبلة سيدمر العملية السياسية في البلد . مشيراً الى انها من القوائم المهمة والواضح ثقلاً في الشارع العراقي . واضاف الدنبوس بحسب (إيبا) امس السبت "ان القائمة تمثل اطياف الشعب وتوجهاتها الحيايدية من بين القوائم والكتل السياسية الاخرى هي من اعطتها الصفة والصبغة الوطنية . مؤكداً ان القرارات التعسفية الاخيرة لهيئة المساعة والعدالة والتي خرجت عن قانونها قد اضر بالعملية السياسية".

البصرة

تظاهر عدد من منتسبي وزارة التجارة في البصرة احتجاجاً على عدم تسلمهم رواتبهم لشهر كانون الثاني . وقال احد المظاهرين بحسب (وكالة انباء الاعلام العراقي) ان التظاهرة شارك فيها موظفو الشركة العامة للاسواق المركزية البالغ عددهم ٧٦٠٠ موظف بسبب عدم تسلم رواتبهم للشهر الحالي ، مبيناً ان لجنة الرواتب راجعت مركز الوزارة من اجل تسلم (صك الرواتب) الا انهم فوجئوا برد الوزارة التي طالبت مدير الشركة بتسليم رواتب هذا الشهر من الارباح التي اعلن عنها في وسائل الاعلام ، مشيراً الى ان مدير الشركة غادر العراق الى تركيا فيما يقيناً من دون رواتب نحن وعوائلنا .